

صحيفة الحسين عليه السلام

[320] معاصي الله، وهو من اعظم الجهاد، ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض. واما الجهاد الذي هو سنة لا يقام الا مع فرض، فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة، لو تركوا الجهاد لاتهم العذاب، وهذا هو من عذاب الامة، وهو سنة على الامام وحده، ان يأتي العدو مع الامة فيجاهدهم. واما الجهاد الذي هو سنة، فكل سنة اقامها الرجل، وجاهد في اقامتها وبلوغها واحيائها، فالعمل والسعى فيها من افضل الاعمال، لانها احياء سنة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة، من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. (9) قوله (عليه السلام) في السؤدد والغنى السؤدد اصطناع العشيرة، واحتمال الجريرة،
